تَوصيف للمحافظات في مؤشرّ العَودة

ديناميكيّات العَودة في محافظة صلاح الدين

حزيران ٢٠٢١

مـؤشر العـودة، أداة مصمّمـة لقيـاس خطـورة الظـروف في مناطـق العـودة. ويسـتند هـذا المـؤشر عـلى ١٦ مـؤشر مجمّعـة في مقياسـين: الأوّل هـو، سُـبل العيـش والخدمـات الأساسـيّة؛ فيـما يتمحـوَر المقيـاس الثـاني حـول قضايـا التماسـك الاجتماعـي وتصـورّات السـلامة والأمـن. ويسـتخدم المـؤشر نمـوذج الانحـدار لتقييـم تأثـير كل مـؤشر مـن تلـك المـؤشرات في تسـهيل أو منـع العـودة. وينتقـل المـؤشر مـن الصفـر (اسـتيفاء جميـع الظـروف الأساسـيّة للعـودة) إلى ١٠٠ (عـدم اسـتيفاء الظـروف الأساسـية للعـودة). وتشـير الدرجـات الأعـلى في المـؤشر إلى ظـروف معيشـيّة أكـثر قسـوة للعائديـن. وتُصنّـف درجـات مـؤشر الخطـورة إلى ثـلاث فئـات: "منخفضـة" و "متوسّـطة" و "عاليـة" (التـي تتضّمـن أيضـاً "عاليـة جـداً"). لمزيـد مـن المعلومات عن مؤشر العَودة، يرجى مراجعة "نُبذة عن المنهجيّة".

يقـوم مـؤشر العَـودة بتحليـل العَـودة في محافظـة معيّنـة. ويركّـز هـذا التقريـر عـلى ديناميكيّـات العَـودة في محافظـة صـلاح الديـن. يتنـاول القسـم الأول منـه نُبـذة عـن الأوضـاع في جميـع أنحـاء المحافظـة في نهايـة عـام ٢٠٢٠، ومقارنـة بالأرقـام عـن خطـورة ظـروف المعيشـة خـلال عـام ٢٠٢٠ (مـن ٣١ /١٢/ ٢٠١٩ إلى ٣١ /١٢/ ٢٠٢٠). كـما يحـدّد مناطـق عـدم العـودة المسـجلّة مـن قبـل فـرَق التقييـم السريـع والاسـتجابة (RARTs) التابعـة للمنظمّـة الدوليّـة للهجـرة، إضافـة إلى المواقـع التـي تـمّ تقييمهـا حديثـاً، والعائديـن الذيـن يعيشـون في ترتيبـات إيـواء حرجـة، والنازحـين الذين تستضيفهم المحافظة.

أمّا القسم الثاني من هذا التقرير، فمخصّص لمجموعات الوافدين من المخيّمات بعـد إغلاقهـا منـذ منتصـف تشريـن الأول. ويسـلّط الضـوء عـلى الظـروف المعيشـيّة للوافديـن الجُـدد، إمّـا بعـد عودتهـم إلى مناطقهـم الأصليّـة، أو بعـد وصولهـم إلى مواقـع نـزوح جديـدة. أمّـا القسـم الثالـث مـن التقريـر فيعـرض تحليـلاً للظـروف عـلى مسـتوى الأقضيـة، ويركّـز عـلى الدوافـع الرئيسـيّة لخطـورة الظـروف في النواحـي والتغيرّات التي حدثت بين كانون الأوّل ٢٠١٩ وكانون الأوّل ٢٠٢٠.

تصنيف الظروف في مناطق العَودة

بلـغَ العـدد الإجـماليّ للعائديـن في محافظـة صـلاح الديـن في كانـون الأوّل ٢٠٢٠، ٧٠٨,٧٤٤ فـرداً عائـداً مـن أصـل ٤,٨٣ مليـون عـلى الصعيـد الوطنـي، موزّعـين عـبر ثمـانِ أقضيـة و٢٣٨ موقعـاً.[1] وهـو ثالـث أكـبر عـدد مـن العائديـن مقارنـة بالمحافظـات الأخـرى، بنسـبة ١٥٪ مـن جميـع العائديـن في العـراق (الشـكل ١). وارتفـع عـدد العائديـن في صـلاح الديـن خـلال الفـترة بين كانـون الأوّل ٢٠١٩ وكانـون الأوّل ٢٠٢٠، بمقـدار ٣٣,٥٥٢ فـرداً، وهـو عـدد أقـلّ مـن ذلك المسـجلّ في العـام السـابق، حيـث عـاد إلى المحافظة ٨٤,٥٤٠ فرداً خلال الفترة بين كانون الأوّل ٢٠١٨ وكانون الأوّل ٢٠١٩.

لشكل (١): نسبة العائدين حسب المحافظات

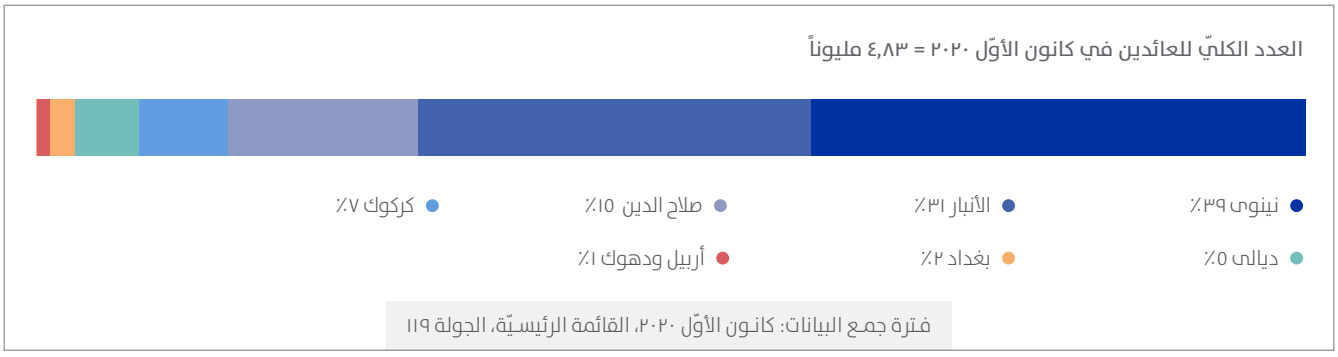

١ الجولة ١١٩ للقائمة الرئيسيّة (تشرين الثاني – كانون الأوّل ٢٠٢٠).

العائدون في ظروف شديدة الخطورة

خلال الجولة ١١ لمؤشر العودة التي جرَت بين تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٢٠، تمّ تقييم ٢٢٤ موقع عودة. ولوحظ أنّ ٥٨ موقعاً من هذه المواقع، يعاني من ظروف قاسية.[٢] إذ تستضيف محافظة صلاح الدين ثاني أكبر عدد من العائدين الذين يعيشون في ظروف عالية الخطورة، بوجود ١٤٣,٦٨٢ فرداً. ويعني ذلك أنّ حوالي ٢١٪ من العائدين في صلاح الدين عادوا إلى مواقع مصنّفة على أنّها عالية الخطورة، ونسبة ٥٩٪ إلى مواقع متوسّطة الخطورة، و٢٠٪ إلى مواقع منخفضة الخطورة. ويعتبرَ عدد العائدين ضمن فئة الخطورة العالية، ضعف المتوسّط الوطنيّ الذي يشير إلى أنّ١٠٪ من العائدين يعيشون في مواقع عالية الخطورة (الشكل ٢).

الشكل (٢): نسبة وأعداد العائدين حسب فئة الخطورة في محافظة صلاح الدين

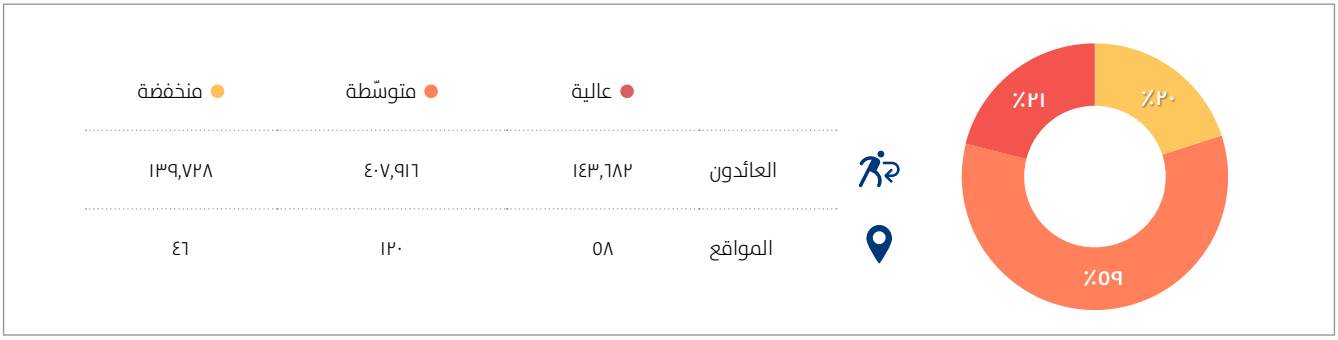

شهدت محافظة صلاح الدين خلال عام ٢٠٢٠ تناقصاً تدريجيّاً في عدد العائدين الذين يعيشون في مواقع عالية الخطورة (الشكل ٣). وخلال الفترة بين كانون الأوّل ٢٠١٩ وكانون الأوّل ٢٠٢٠، سُجّل ارتفاع قدره ٥٤,٧٦٨ فرداً يعيشون في ظروف بائسة. وبخلاف المحافظات الأخرى، لم تحدث زيادة في عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف قاسية خلال جولة أيّار وحزيران ٢٠٢٠، بسبب تفشيّ جائحة كورونا وما تبع ذلك من إغلاق وحَجر وحظر تجوّل. وحدث أكبر انخفاض في عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف عالية الخطورة (٣٤,٦٩٢ فرداً) خلال الفترة بين تشرين الأوّل وكانون الأوّل ٢٠٢٠.

الشكل (٣): توجهّات العودة سنويّاً في محافظة صلاح الدين، حسب فئة الخطورة

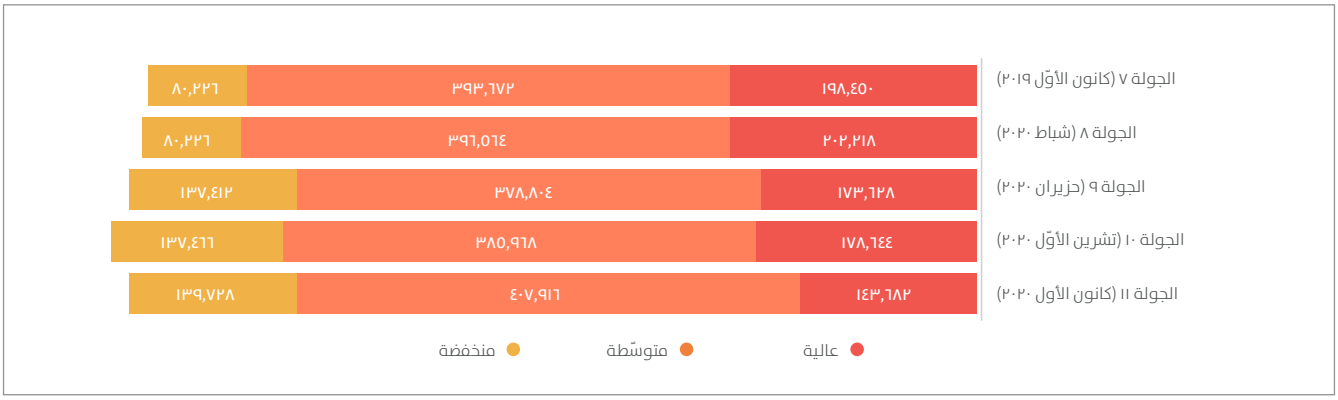

مواقع اللاّعَودة، والمواقع المُقيَّمة حديثاً

يُسجَّل الموقع الذي لم يعُد سكّانه النازحون إليه منذ عام ٢٠١٤ حتى الآن، كموقع لا عوَدة.[٣] وكانت مصفوفة تتبّع النزوح قد سجلّت في كانون الأوّل ٢٠١٩، ٤٦ موقعاً لم يشهد عَودة في محافظة صلاح الدين، وبالتحديد في أقضية طوز خورماتو (٢٩) وبيجي (٧) وبلَد (٣). ومن جميع هذه المواقع، شهِدَ ١٥ موقعاً عَودة النازحين على مدار عام ٢٠٢٠ بعد تحسّن الوضع الأمني في مناطقهم، الأمر الذي مكنّهم من معاودة أنشطتهم الزراعيّة وإعادة تأهيل مساكنهم. وخلال عام ٢٠٢٠ أيضاً، سجلّت مصفوفة تتبّع النزوح موقعَين آخرين لم يشهدا أيّ عودة، فأصبح مجموع مواقع اللاّ عودة في صلاح الدين ٣٣ موقعاً، كما في كانون الأوّل ٢٠٢٠. ويُعّد الوضع الأمني المتوتر ودمار المساكن وقلّة الخدمات الأساسيّة وسوء البنية التحتيّة، الأسباب الرئيسيّة وراء عدم عودة الأهالي إلى هذه المناطق.[٤] وبفضل الوصول إلى مناطق جديدة خلال العام، تمّ تقييم ٢٠ موقع عودة جديد في محافظة صلاح الدين. وتقع هذه المواقع الجديدة في طوز خورماتو (١٥) ومن هذه المواقع العشرين، يُصنّف ١٧ موقعاً منها ضمن فئة الخطورة العالية، من بينها ١٥ موقعاً في طوز خورماتو.

٢ تشير عبارة "الظروف البائسة أو السيئّة" الواردة في هذا التقرير إلى الظروف السائدة في المواقع المصّنفة على أنها شديدة الخطورة.
٣ يصعب تسجيل ورَصد هذه المواقع، لعدم وجود مصادر معلومات رئيسيينّ أو سكّان فيها، ويتمّ تحديدها عموماً من خلال الكلام الشفهي.
٤ لتفاصيل أكثر عن مواقع اللاّ عودة، يرجى الاطلاع على التقرير الموسوم "مناطق اللاّ عودة".

العائدون الذين يعيشون في ترتيبات إيواء حرجة

حتىّ كانون الأول ٢٠٢٠، وصلَ ٤٢,٤٥٠ عائداً إلى ترتيبات إيواء حرجة في صلاح الدين، أي ٦٪ من مجموع العائدين في المحافظة.[٥] ويعيش معظم هؤلاء العائدين في مبانٍ مدمرّة أو متضررّة بشدّة، بينما يعيش الآخرون (٨٪) في مبانٍ غير مكتملة أو مهجورة. ويتركّز حوالي ٣٠٪ (١٢,٨٨٨ فرداً) من العائدين المقيمين في ترتيبات إيواء حرجة في قضاء بيجي و٢٢٪ في تكريت و١٠٪ في بَلَد.

النازحون في صلاح الدين

شهدت محافظة صلاح الدين بين كانون الأوّل ٢٠١٩ وكانون الأوّل ٢٠٢٠، انخفاضاً في عدد النازحين من ٧٩,٧٩٤ نازحاً إلى ٦٢,٢٣٢ نازحاً. وشمل هذا الانخفاض البالغ ١٧,٥٦٢ فرداً، انخفاضاً في عدد النازحين من خارج المخيّمات أيضاً بمقدار ١٦,٣٨٧ فرداً (٩٣٪) و١,١٧٥ فرداً من المخيّمات. وتحتلّ محافظة صلاح الدين المرتبة السادسة من حيث عدد النازحين في العراق بنسبة ٥٪ من إجمالي النازحين والمهجرّين في البلاد، يعيش جميعهم في مناطق خارج المخيّمات، كما في كانون الأوّل ٢٠٢٠. وتستضيف أقضية طوز خورماتو وسامرّاء وتكريت أكبر عدد من النازحين في المحافظة، بنسبة ٣٥٪ (٢١,٩٤٢ فرداً) في طوز خورماتو، و٢٦٪ (١٦,٤٠٤ فرداً) في سامرّاء، و٢٥٪ (١٥,٦٠٠ فرداً) في تكريت (الجدول ١).

الجدول ١: عدد العائدين والنازحين في صلاح الدين حسب الأقضية

القضاء	معدّل الخطورة (مواقع العَودة)	مجموع العائدين (الأفراد)	اجمالي النازحين خارج المخيّمات (أفراد)	إجمالي النازحين في المخيّمات (الأفراد)	المواقع التي تحوي نازحين أكثرمن العائدين
الدور	متوسّطة	٦٠,٦٧٨	٦٦	٠	٠
الفارس	متوسّطة	١٢,٣٧٨	٢,٤٢٤	٠	٠
الشرقاط	متوسّطة	١٦١,٩٥٢	٥٢٨	٠	٠
بيجي	متوسّطة	١١٩,٣٧٠	٦٠٠	٠	٠
بَلَد	عالية	٦٨,١٨٤	٤,٦٦٨	٠	٠
سامرّاء	متوسّطة	٥٧,٦٦٦	١٦,٤٠٤	٠	٠
تكريت	منخفضة	١٧٥,٣٦٨	١٥,٦٠٠	٠	٢
طوز خورماتو	متوسّطة	٥٣,١٤٨	٢١,٩٤٢	٠	٣
المجموع		**٧٠٨,٧٤٤**	**٦٢,٢٣٢**	**٠**	**٥**

العائدون من المخيّمات، والعلاقة مع درجة الخطورة[٦]

وصول النازحين من المخيّمات إلى أماكن تقع خارج المخيّمات في محافظة صلاح الدين

في الفترة بين تشرين الثاني وكانون الأوّل ٢٠٢٠، سجلت مصفوفة تتبع النزوح وصول ٣,٢٧٠ عائداً (٥٤٥١ أسرة) من كافة مخيمّات البلاد إلى أماكن تقع خارج المخيّمات في صلاح الدين.[٧] وجاء معظم هؤلاء نتيجة لإغلاق المخيّمات وتوحيدها منذ منتصف تشرين الأوّل ٢٠٢٠. وعادَ من هؤلاء ٢,٦٩٤ فرداً (٨٢٪) إلى مناطقهم الأصليّة، بينما انتقل ٥٧٦ (١٨٪) منهم إلى مواقع نزوح جديدة، وأصبحوا بالتالي نازحين خارج المخيّمات. وإضافة إلى إغلاق المخيّمات ورغبة بعض النازحين في العودة إلى ديارهم بسبب تحسّن الأمن في مناطق الأصل، هناك عامل ملحوظ باتجاه مغادرة المخيّمات يرتبط بحظر التجوّل بسبب تفشيّ جائحة كورونا. إذ ساهم هذا العامل في الحدّ من قدرة النازحين على العمل خارج المخيّمات أو التنقل بحرية بين منطقة الأصل ومنطقة النزوح، الأمر الذي دفعهم نحو العَودة إلى مناطق الأصل.

ويستضيف قضاء بيجي أكبر عدد من العائدين القادمين من المخيّمات بنسبة خُمسيَ القادمين من جميع المخيّمات (الشكل ٤) يليه قضاء الشرقاط بنسبة (٢٩٪) وبلَد بنسبة (٢٦٪) (الشكل ٤). وعاد معظم القادمين من المخيّمات في بيجي، وجميع القادمين من المخيّمات في الشرقاط والفارس إلى مناطقهم الأصليّة. وفي بلَد، عاد ٤٠٪ إلى مناطقهم الأصليّة، بينما عاد الآخرون (٦٠٪) إلى مواقع نزوح جديدة وأصبحوا بالتالي نازحين خارج المخيّمات.

٥ تشمل ترتيبات الإيواء الحرجة، المستوطنات غير الرسميّة والمباني الدينيّة والمدارس والمباني غير المكتملة أو المهجورة. والخيام والكابينات وغيرها من أنواع المأوى المؤقت؛ فضلاً عن المباني التي تضررّت دمرّت بشدّة أو المساكن المعتادة والإقامة الإيجار على المدى الطويل غير الصالحة للسكن (لها نفس خصائص المباني غير المكتملة أو المتضررّة بشدة).

٦ يرجى الرجوع إلى تقرير تتبع حالات الطوارئ عن حركة النازحين في المخيمات لمزيد من التفاصيل عن الوافدين الجدد منذ بدء إغلاق المخيمات في منتصف تشرين الأول..

٧ الجولة ١١٩ للقائمة الرئيسيّة (تشرين الثاني – كانون الأوّل ٢٠٢٠)

الشكل ٤: عدد الأفراد الوافدين من المخيّمات إلى أقضية صلاح الدين (تشرين الثاني – كانون الأوّل ٢٠٢٠)

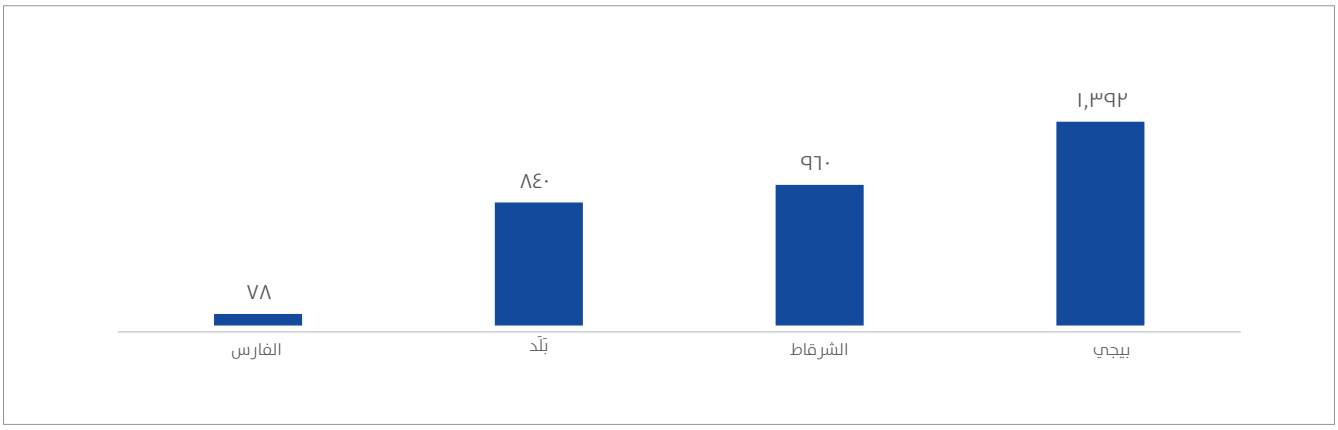

الخارطة ١: مواقع صلاح الدين التي قدِمَ إليها الأفراد العائدون من المخيّمات خلال الفترة تشرين الثاني وكانون الأوّل ٢٠٢٠`

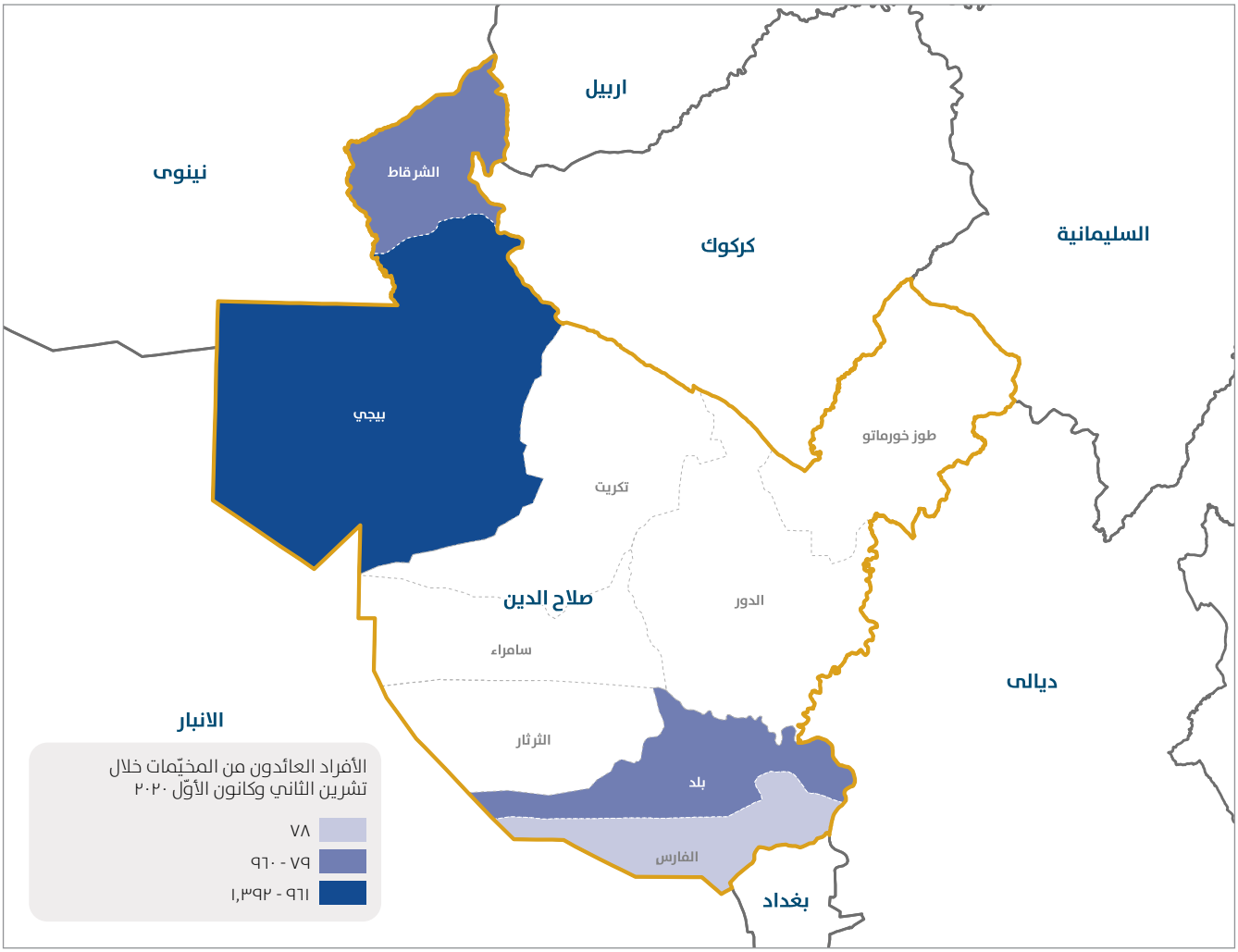

خطورة الظروف في مواقع الوافدين من المخيّمات (بين تشرين الثاني وكانون الأوّل ٢٠٢٠)

استقر ما لا يقلّ عن ٣١٪ (١,٠١٤ فرداً) من الوافدين من المخيّمات في مناطق عالية الخطورة خارج المخيّمات في صلاح الدين (الشكل ٥). ويستضيف قضاءا بلّد والشرقاط ٤٠٪ و٣٨٪ فرداً عائداً من المخيّمات إلى مواقع تتسّم بظروف قاسية. وهذه النسب أعلى من متوسّط المحافظة البالغ ٣١٪. واستقر ٣٩٪ من العائدين من المخيّمات في مواقع متوسّطة الخطورة، بينما عاد الآخرون (٣٠٪) إلى مواقع غير مصنّفة في مؤشر العودة.

الشكل ٥: توزيع الوافدين الجدد من المخيّمات إلى مواقع خارج المخيّمات في محافظة صلاح الدين حسب فئة الخطورة

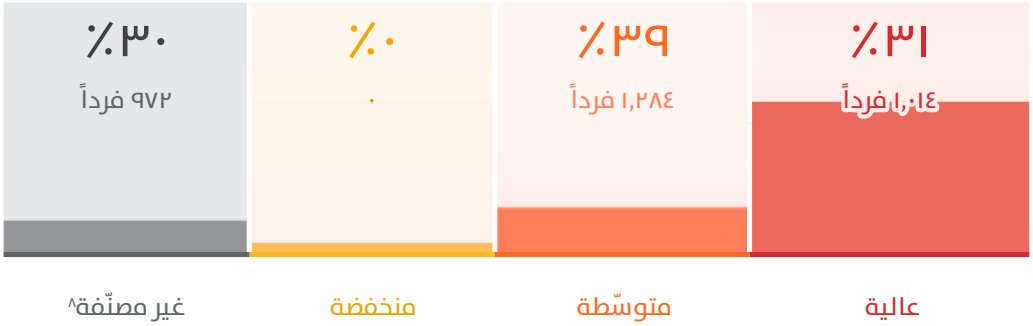

خلال عام ٢٠٢٠، وصل ٦,٠١٨ عائداً (١,٠٠٣ أسرة) من المخيّمات إلى مناطقهم الأصليّة في صلاح الدين؛ كما وصل خلال العام نفسه، ٣٨,٦٤٠ عائداً (٦,٤٤٠ أسرة) من مواقع خارج المخيّمات إلى صلاح الدين. ويبدو الوضع مقلقاً بعض الشيء بالنسبة للعائدين من المخيّمات، الذين يعيش ٣٦٪ منهم (٢,١٨٤ فرداً) في ظروف شديدة الخطورة مقارنة بنسبة ٤٠٪ (١٥,٣٦٠ فرداً) من العائدين من مواقع خارج المخيّمات إلى صلاح الدين (الشكل ٦). وفي قضاء الفارس، استقرت الغالبية العظمى من العائدين من المخيّمات في مواقع مصنفة على أنها شديدة الخطورة. ولا يختلف الحال بالنسبة لقضاء بلّد، حيث بلغت نسبة الوافدين الذين يعيشون في ظروف عالية الخطورة ٧٠٪، يليه قضاء الشرقاط بنسبة (٣٢٪).

الشكل ٦: العائدون إلى صلاح الدين في ٢٠٢٠ من المخيّمات وخارج المخيّمات بحسب فئة الخطورة (كانون الأوّل ٢٠١٩ – كانون الأوّل ٢٠٢٠)

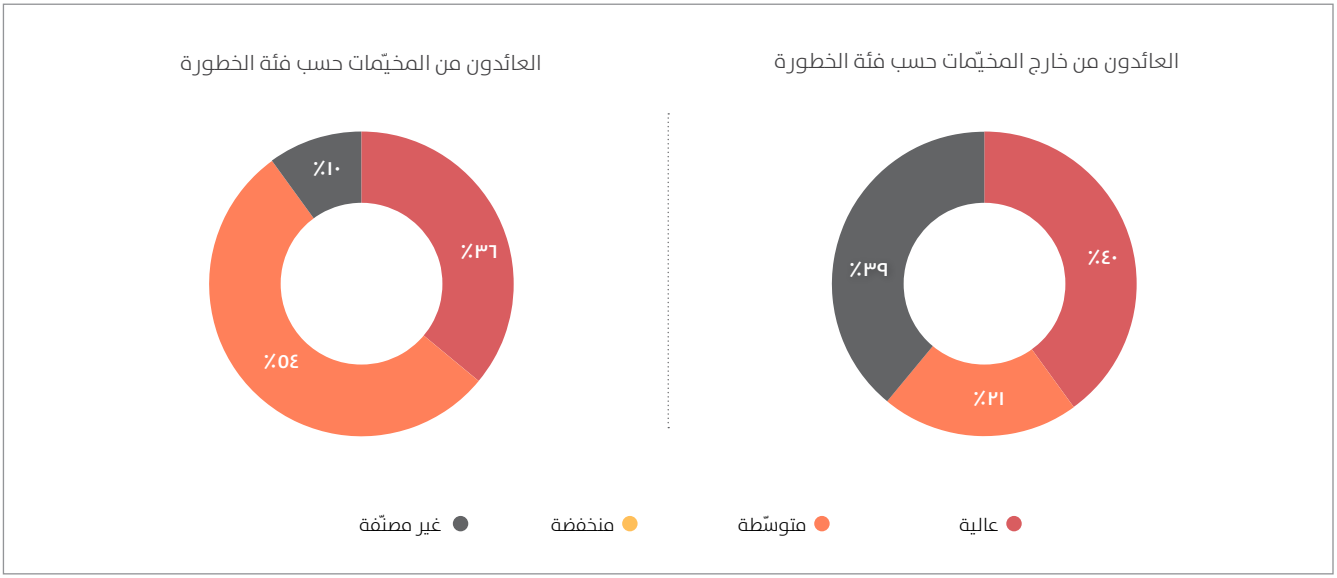

٨ هذه المواقع غير مصنّفة من حيث الخطورة، لأنها تتكوّن من أماكن مأهولة حديثاً من قبل العائدين. لذا لم يتمّ تقييمها كجزء من مؤشرّ العودة.

خطورة الظروف على مستوى الأقضية

لغاية كانون الأوّل ٢٠٢٠، كان قضاء بلَد يستضيف (٤٧,٢٥٦ فرداً) وهذا أكبر عدد من العائدين الذين يعيشون في ظروف قاسية؛ يليه قضاء بيجي (٣٠,٢٨٢) وسامراء (٢٨,٢٢٤) (الجدول ٢). ويمثلّ عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف قاسية في هذه الأقضية ثلاثة أرباع جميع السكان العائدين الذين يعيشون في ظروف قاسية في محافظة صلاح الدين (١٠٥,٧٦٢ فرداً). ويوجد في بلَد أعلى نسبة من العائدين الذين يعيشون في ظروف عالية الخطورة (٦٩٪) يليه قضاء سامراء (٤٩٪) ثمّ الفارس (٤٨٪) وهي نسب أعلى من متوسّط المحافظة البالغ ٢١٪.

الجدول ٢: عدد العائدين في محافظة صلاح الدين بحسب الأقضية وفئة الخطورة[٩]

القضاء	خطورة عالية	خطورة متوسّطة	خطورة منخفضة	عدد العائدين
الدور	٠	٤٤,٨٦٢	١٥,٨١٦	٦٠,٦٧٨
الفارس	٥,٩١٠	٠	٦,٤٦٨	١٢,٣٧٨
الشرقاط	١١,٢٠٢	١٥٠,٧٥٠	٠	١٦١,٩٥٢
بلَد	٤٧,٢٥٦	١٣,٠٩٢	٧,٨٣٦	٦٨,١٨٤
بيجي	٣٠,٢٨٢	٦٥,٩٥٢	٧,٦٥٦	١٠٣,٨٩٠
سامراء	٢٨,٢٢٤	٢٦,٥١٤	٢,٩٢٨	٥٧,٦٦٦
طوز خورماتو	١٧,١٠٠	٣١,٨٦٠	٢,٢٥٠	٥١,٢١٠
تكريت	٣,٧٠٨	٧٤,٨٨٦	٩٦,٧٧٤	١٧٥,٣٦٨
صلاح الدين	**١٤٣,٦٨٢**	**٤٠٧,٩١٦**	**١٣٩,٧٢٨**	**٦٩١,٣٢٦**

الشكل ٧: نسبة العائدين بحسب الأقضية وفئة الخطورة في محافظة صلاح الدين

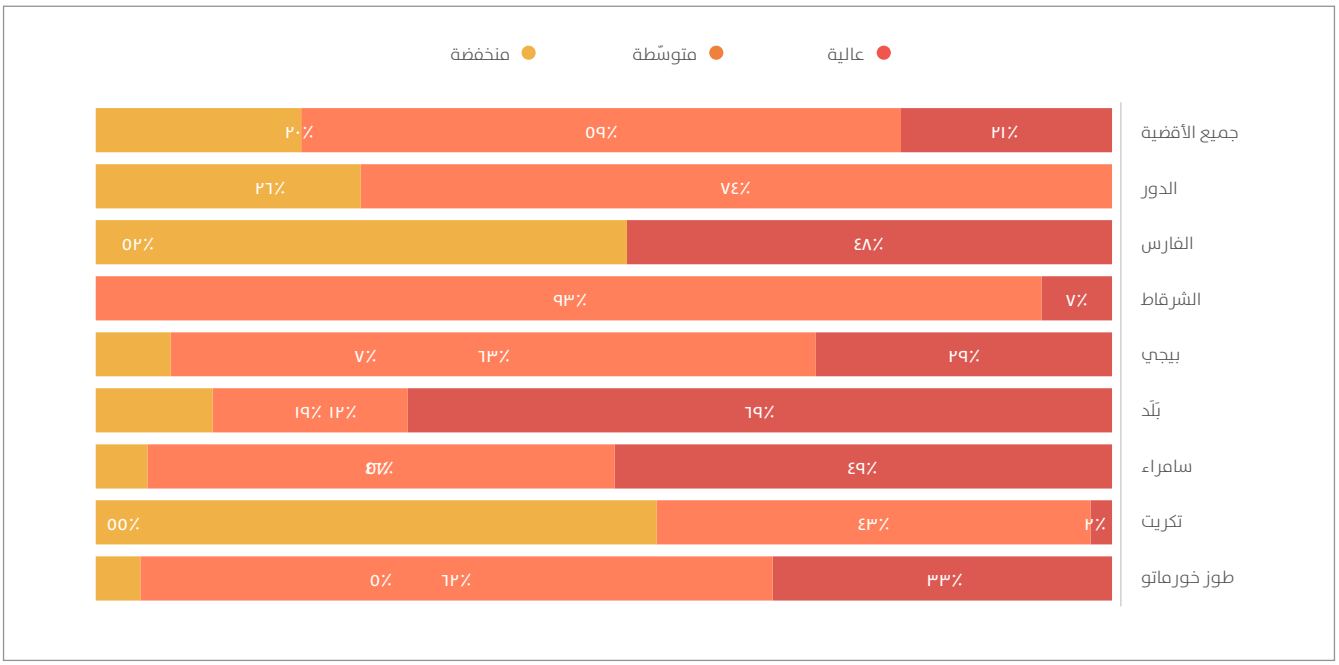

٩ لا يشمل هذا المجموع سوى العائدين في المواقع التي تمّ تقييمها وفقاً لمؤشر العودة، ولا يمثلّ العدد الإجمالي للعائدين في نينوى، حيث لم يتّم تقييم بعض المواقع.

التباين على مستوى الأقضية بين كانون الأوّل ٢٠١٩ وكانون الأوّل ٢٠٢٠

يركز التحليل المعروض في هذا القسم على خطورة الظروف بشكل عام في كل قضاء من أقضية صلاح الدين، إضافة إلى العوامل الرئيسيّة[١٠] التي تساهم في تلك الظروف، والتغيّرات التي حدثت بشكل خاص في الفترة بين كانون الأوّل ٢٠١٩ وكانون الأوّل ٢٠٢٠.

الخارطة ٢: أقضية صلاح الدين بحسب فئة الخطورة

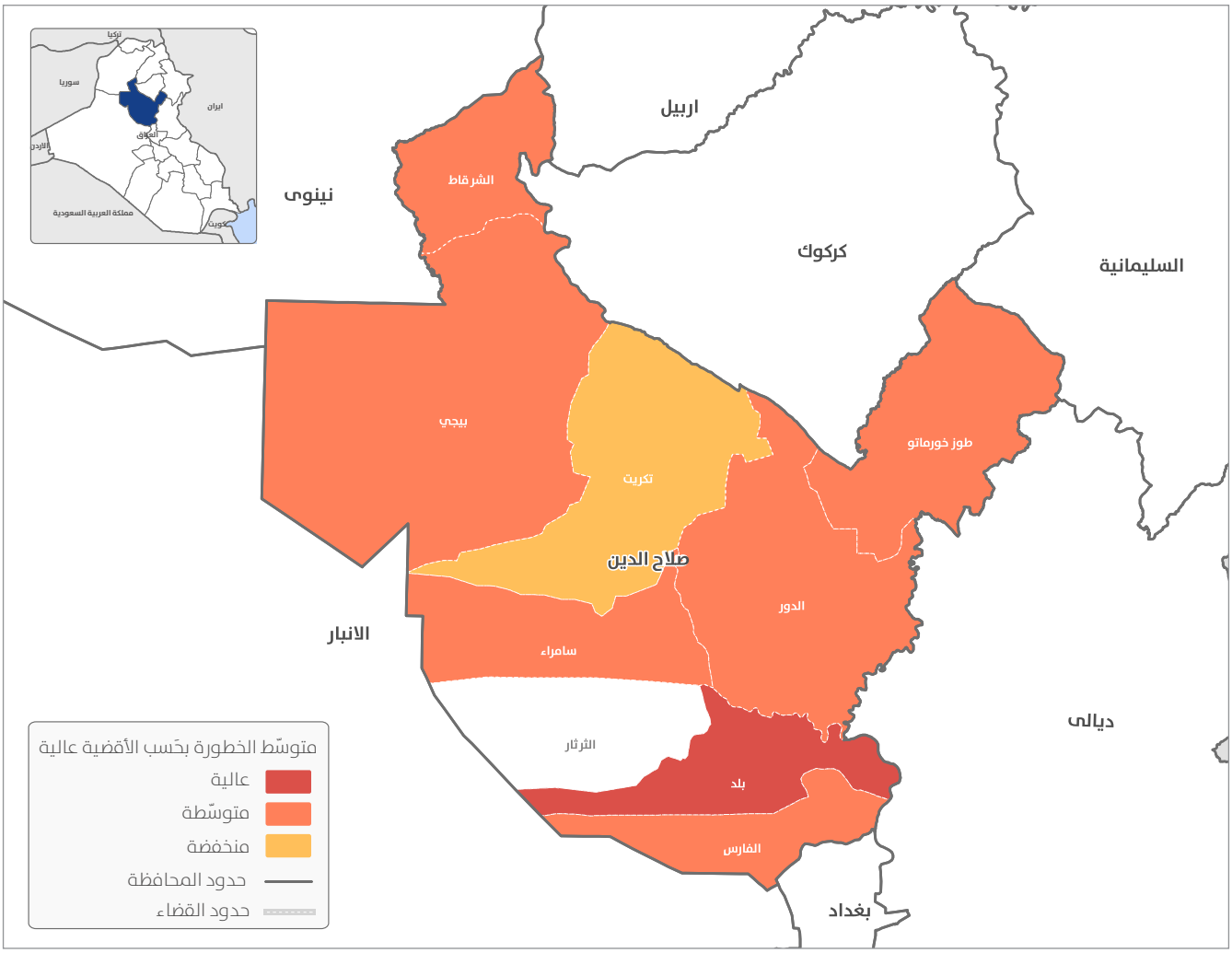

كمعدل بالنسبة لكلّ قضاء، لوحظَ تدهورٌ في الخطورة الإجماليّة للظروف في أقضية الفارس والشرقاط وبلَد خلال الفترة بين كانون الأول ٢٠١٩ وكانون الأول ٢٠٢٠، بينما سُجِّل تحسّن طفيف في الظروف في أقضية الدور وتكريت وطوزخورماتو. وكان لتحسّن الظروف في الدور وتكريت وطوزخورماتو، دوراً في انتقال هذه الأقضية إلى فئة أدنى من الخطورة (من المتوسّطة إلى المنخفضة، ومن العالية إلى المتوسّطة).

١٠ عوامل الخطورة مؤشرة بحَسب النواحي؛ وهي توفر معلومات عن الظروف المعيشيّة التي تساهم في خطورة الظروف من أجل تكوين معلومات أفضل عن التدخلّات. فكلّ دافع من تلك الدوافع يتكوّن من عدّة مؤشرات لمؤشر العودة، ويأخذ في الاعتبار تأثير كل مؤشر منها في تسهيل أو منع العودة وعدد العائدين في الناحية.

الشكل ٨: الخطورة الاجماليّة بحَسَب أقضية صلاح الدين خلال الفترة بين كانون الأوّل ٢٠١٩ وكانون الأوّل ٢٠٢٠

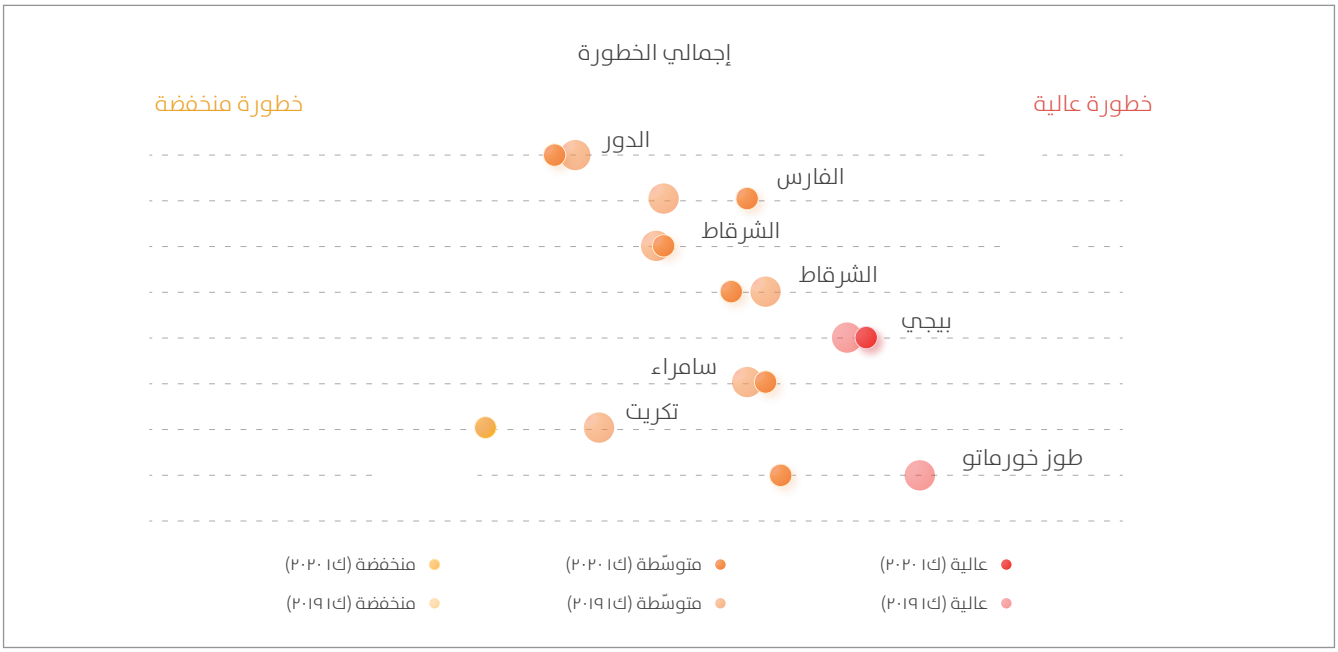

التباين في عوامل الخطورة على مستوى النواحي خلال الفترة بين كانون الأوّل ٢٠١٩ وكانون الأوّل ٢٠٢٠

قضاء بَلَد

على مدار عام ٢٠٢٠، بقيت الظروف في قضاء بلَد ضمن الفئة العالية. مع ذلك، لوحظ بعض الاختلاف في عوامل الخطورة عبر النواحي التابعة للقضاء. إذ شهدت ناحية مركز بلَد، حيث تُعزى الخطورة فيها بشكل رئيسي إلى دَمار المساكن وقضايا التماسك الاجتماعي، تدهوراً في سُبل العيش والخدمات الأساسيّة، وخاصّة تعافي الأعمال والمشاريع، والوصول إلى الخدمات الحكوميّة والكهرباء. وفي ناحية يثرب، بقيت الخطورة ضمن الفئة المتوسّطة على مدار العام، رغم بعض التحسّن في سُبل العيش نتيجة لتعافي الزراعة. من جهة أخرى، تدهورت ظروف السلامة والأمن بسبب تزايد المضايقات عند نقاط التفتيش، والمخاوف من مصادر العنف المختلفة. وشهدت ناحية الاسحاقي، ارتفاعاً معتدلاً في الخطورة من حيث سبل العيش وفرص العمل. أمّا ناحية الضلوعيّة فهي الناحية الوحيدة في قضاء بلَد التي لم تشهد تغيّراً ملحوظاً خلال فترة هذا التقرير.

بلَد	إجمالي الخطورة	دَمار المَساكن	سُبل العَيش	الخدمات الأساسيّة	السلامة والأمن	التماسك الاجتماعي
الضلوعيّة	متوسّطة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	متوسّطة
الإسحاقي	عالية ▼	عالية	عالية ▼	منخفضة	عالية	عالية
مركز بلَد	عالية ▼	عالية	عالية ▼	متوسّطة ▼	منخفضة	عالية
يثرب	متوسّطة	عالية	منخفضة ▲	منخفضة	متوسّطة ▼	متوسّطة

▲ – تحسّن ▼ – تدهور مقارنة بجولة تشرين الثاني – وكانون الأوّل ٢٠١٩

قضاء بيجي

بقي **قضاء بيجي** أيضاً ضمن فئة الخطورة المتوسّطة. إذ بقيت الخطورة عالية في ناحية **الصينيّة** بسبب بطء تعافي الأنشطة الاقتصادية، وتدني مستويات العمل، وتعدّد مصادر العنف والوصول المحدود إلى الخدمات كالكهرباء والماء. وترتبط الزيادة الكبرى في الخطورة بالأعمال الزراعيّة وتوفر الخدمات الحكوميّة. وفي ناحية **مكحول**، ترتبط خطورة الظروف بشحة الماء؛ إذ ليست هناك علامات على تحسّن الظروف على مدار العام. إلاّ أنّ المؤشرات الأخرى بقيت مستقرة، باستثناء زيادة طفيفة في خطورة الظروف تتعلق بقلة الأهالي القادرين على الوصول إلى فرص العمل. كما بقيت ناحية **مركز بيجي** أيضاً مستقرة خلال العام، مع زيادة طفيفة في الخطورة تتعلق بالمخاوف من انتشار الذخائر الحربيّة غير المتفجرة، التي وضعت السلامة والأمن في الناحية ضمن فئة الخطورة العالية.

بيجي	إجمالي الخطورة	دَمار المَساكن	سُبل العَيش	الخدمات الأساسيّة	السلامة والأمن	التماسك الاجتماعي
الصينيّة	عالية ▼	منخفضة ▲	عالية ▼	عالية ▼	متوسّطة	متوسّطة ▼
مكحول	متوسّطة	منخفضة	متوسّطة	متوسّطة	متوسّطة	منخفضة
مركز بيجي	متوسّطة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة

▲ – تحسّن ▼ – تدهور مقارنة بجولة تشرين الثاني – وكانون الأوّل ٢٠١٩

قضاء سامراء

بشكل عام، بقيت الظروف مستقرة في **قضاء سامراء** خلال العام وضمن الخطورة المتوسّطة. وتُعزى الخطورة المعتدلة في ناحية **المعتصم**، بالدرجة الأولى إلى بطء تعافي الأعمال التجارية ومعدلات العمل المنخفضة بين الأهالي. كما تعاني الناحية من ظروف شديدة الخطورة فيما يتعلّق بمصادر العنف ونقاط التفتيش التي تسيطر عليها جهات أمنية غير حكوميّة. مع ذلك، شهدت الناحية بعض الاختلاف على مدار العام. أمّا ناحية **دجلة** فبقيت هي الأخرى ضمن فئة الخطورة المتوسّطة بسبب بطء تعافي المشاريع المحلية، والمخاوف من مصادر العنف المختلفة، ونقاط التفتيش التي تسيطر عليها جهات أمنية غير حكوميّة، وحالات منع العودة؛ ولم يتغيّر أيّ من هذه المؤشرات على مدار العام. و لا تزال الأوضاع في ناحية **مركز سامراء** سيئة، نتيجة لسوء الخدمات الحكومية، والكهرباء والماء، التي تدهورت جميعها بشكل طفيف على مدار العام، فضلاً عن المخاوف المتعلقة بالحياة العامة اليومية، ومصادر العنف، ووجود وحدات الحشد الشعبي، أو مجموعات أخرى عند نقاط التفتيش، والمضايقات عند نقاط التفتيش، وحالات حَظر العودة.

سامراء	إجمالي الخطورة	دَمار المَساكن	سُبل العَيش	الخدمات الأساسيّة	السلامة والأمن	التماسك الاجتماعي
المعتصم	متوسّطة	منخفضة	متوسّطة	منخفضة	متوسّطة	متوسّطة ▼
دجلة	متوسّطة	منخفضة	متوسّطة	منخفضة	متوسّطة	متوسّطة
مركز سامراء	عالية	منخفضة	متوسّطة	عالية	عالية	متوسّطة

▲ – تحسّن ▼ – تدهور مقارنة بجولة تشرين الثاني – وكانون الأوّل ٢٠١٩

قضاء طوز خورماتو

مـن بـين جميـع أقضيـة صـلاح الديـن، شـهد **قضـاء طـوز خورماتـو** تحسّـناً ملحوظـاً خـلال العـام، وانتقـل مـن فئـة الخطـورة العاليـة إلى المتوسّـطة. وعـلى مسـتوى النواحـي، هبطـت ناحيـة **الآمـرلي** إلى فئـة الخطـورة المتوسّـطة خـلال العـام، نتيجـة للمصالحـة المجتمعيّـة. وارتفعـت بشـكل طفيـف، معـدلات الوصـول إلى الخدمـات الحكوميّـة والبنيـة التحتيّـة واسـتعادة الأعـمال المحليـة والأنشـطة الزراعيـة. وكذلـك الحـال في ناحيـة **مركـز طـوز خورماتـو**، حيـث يُعـزى انخفـاض درجـة الخطـورة إلى جهـود المصالحـة المجتمعيّـة رغـم ضعـف الحصـول عـلى الكهربـاء، ووجـود مصـادر العنـف، وتعـدّد الجهـات الأمنيّـة، والإشـغال غـير القانـوني لمسـاكن الغَـير، والعـودة المحظـورة. ورغـم حـدوث بعـض التحسّـن في ناحيـة **سـليمان بيـگ**، إلاّ أنهـا بقيـت شـديدة الخطـورة، نتيجـة لضعـف توفـير الخدمـات الأساسـيّة ومـؤشرات السـلامة والتماسـك الاجتماعـي. وبخـلاف النواحـي الأخـرى في قضـاء طـوز خورماتـو، هنـاك مخـاوف كبـيرة لـدى أهـالي هـذه الناحيـة بشـأن وجـود ذخائـر حربيّـة غـير متفجـرة وعبـوات ناسـفة. وكانـت جهـود المصالحـة المجتمعيـة فعالـة للغايـة عـلى مـدار العـام، الأمـر الـذي سـاهم في تحسّـن الظـروف في الناحيـة، رغـم ضعـف الوصـول إلى الماء والكهرباء.

طوز خورماتو	إجمالي الخطورة	دَمار المَساكن	سُبل العَيش	الخدمات الأساسيّة	السلامة والأمن	التماسك الاجتماعي
الآمرلي	متوسّطة ▲	منخفضة ▼	منخفضة	عالية ▼	عالية	متوسّطة ▲
مركز طوز خورماتو	متوسّطة ▲	منخفضة	منخفضة	متوسّطة	عالية	متوسّطة ▲
سليمان بيگ	عالية ▲	منخفضة	منخفضة ▲	عالية	عالية	متوسّطة ▲

▲ – تحسّن ▼ – تدهور مقارنة بجولة تشرين الثاني – وكانون الأوّل ٢٠١٩

قضاء الشرقاط

شـهدت ناحيـة واحـدة في **قضـاء الشرقـاط** عـودة الأهـالي إليهـا، وهـي **مركـز الشرقـاط** ذات الخطـورة المتوسّـطة. وتعـزى خطـورة الظـروف في هـذ الناحيـة إلى التعـافي البطـيء للأعـمال التجاريـة المحليـة، والمخـاوف مـن مصـادر العنـف المختلفـة، ووجـود جهـات أمنيـة متعـددة ووحـدات الحشـد الشـعبي، أو مجموعـات مسـلحة أخـرى تسـيطر عـلى نقـاط التفتيـش إلى جانـب الجيـش العراقـي والشرطـة المحليـة والشرطـة الاتحاديّـة، والمضايقـات عنـد نقـاط التفتيـش، وحـالات منـع العودة. وكان هنـاك اختـلاف بسـيط أو معـدوم في هـذه العوامـل وعوامـل أخـرى عـلى مـدار العام.

الشرقاط	إجمالي الخطورة	دَمار المَساكن	سُبل العَيش	الخدمات الأساسيّة	السلامة والأمن	التماسك الاجتماعي
مركز الشرقاط	متوسّطة	منخفضة	متوسّطة	منخفضة	متوسّطة	متوسّطة

▲ – تحسّن ▼ – تدهور مقارنة بجولة تشرين الثاني – وكانون الأوّل ٢٠١٩

قضاء الفارس

بقـيَ **قضـاء الفـارس**، وناحيـة **مركـز الدجيـل** التابعـة لـه ضمـن فئـة الخطـورة المتوسّـطة، مـع زيـادة هامشـية. وتعـزى خطـورة الظـروف في هـذه الناحيـة إلى بـطء تعـافي الأعـمال التجاريّـة المحليّـة وقلـة فـرص العمـل، إضافـة إلى سـيطرة جهـات أمنيـة غـير حكوميّـة عـلى نقـاط التفتيـش، وحَظـر العـودة. وكانـت الناحيـة قـد شـهدت زيـادة معتدلـة في الخطـورة المتعلقـة بالحيـاة العامـة اليوميّـة والمخـاوف مـن مصـادر العنـف المختلفـة؛ كهجـمات داعـش، والأفعـال الانتقاميّـة، والاشـتباكات بـين قـوات الأمـن أو التوتـرّات العِرقيـة والدينيـة والعشـائرية، وتـردي الكهربـاء والخدمات الحكوميّة.

الفارس	إجمالي الخطورة	دَمار المَساكن	سُبل العَيش	الخدمات الأساسيّة	السلامة والأمن	التماسك الاجتماعي
مركز الدجيل	متوسّطة	منخفضة	عالية ▼	متوسّطة ▼	متوسّطة	متوسّطة

▲ – تحسّن ▼ – تدهور مقارنة بجولة تشرين الثاني – وكانون الأوّل ٢٠١٩

قضاء تكريت

قضـاء تكريـت هـو الوحيـد الـذي شـهد تحسّـناً عامـاً خـلال السـنة. إذ شـهدت ناحيـة **العَلَـمْ** تحسّـناً يعـزى إلى وصـول الأهـالي إلى فـرص العمـل. في حـين بقيـت المخـاوف مـن مصـادر العنـف المختلفـة، وحـالات العـودة المحظـورة مسـتقرة وعاليـة. كـما شـهدت ناحيـة **مركـز تكريـت** تحسّـناً مماثـلاً في قـدرة الأهـالي عـلى الوصـول إلى فـرص العمـل، مـع تحسّـن طفيـف في انتعـاش المشـاريع الصغـيرة، ونقـاط التفتيـش التـي تسـيطر عليهـا الجهـات الأمنيـة غـير الحكوميّـة، واحتـلال مسـاكن الغَـير. وكـما في مناطـق أخـرى مـن تكريـت، لا زالـت هنـاك مخـاوف بشـأن مصادر العنف المختلفة وحالات حَظر العودة مرتفعة.

تكريت	إجمالي الخطورة	دَمار المَساكن	سُبل العَيش	الخدمات الأساسيّة	السلامة والأمن	التماسك الاجتماعي
العلَم	منخفضة ▲	منخفضة ▼	منخفضة ▲	منخفضة	منخفضة	منخفضة
مركز تكريت	منخفضة	منخفضة	منخفضة ▲	منخفضة	منخفضة ▲	متوسّطة

▲ – تحسّن ▼ – تدهور مقارنة بجولة تشرين الثاني – وكانون الأوّل ٢٠١٩

المنظمّة الدوليّة للهجرة – العراق

iraq.iom.int
iomiraq@iom.int

المكتب الرئيسي في بغداد
مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدولية – بغداد – العراق

@IOMIraq

تنصل

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمّة الدوليّة للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمّة الدوليّة للهجرة بشأن الوضع القانوني لأيّ بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لدعمهما المستمر.

٢٠٢١ ©المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر.